

مفتاح جمع الجوامع لابن السبكي (82) لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:02](#)

الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن بقية المسائل المتعلقة بمتن جمع الجوامع. وكنا يا معاشر الاحبة قد توقفنا في هاي الماضي عند القواعد والمعاني المتعلقة بمسائل السنة النبوية - [00:00:22](#)

والمسألة التي كنا قد وصلنا اليها البارحة ما يتعلق برواية المبتدع المسألة التي توقفنا عندها البارحة ويتعلق برواية المبتدأ تكلمنا عن مسألة رواية المجنون ورواية الكافر ورواية الصبي وتحدثنا ايضا - [00:00:43](#)

عن رواية غير الفقيه ان شاء الله تعالى نشرع في مبحث مستقل عن عدالة الراوي. وهذا هو المجلس الثامن والعشرون من مجالس مفتاح جمع الجوامع قال المصنف رحمه الله تعالى وشرط الراوي العدالة وهي ملكة تمنع عن اقتراف الكبائر - [00:01:17](#)

وصغائر الخسة كسرقة اللقمة والردائل المباحة كالبول في الطريق هذه الفكرة التي اوردها ابن السبكي رحمه الله تعالى اراد ان يقيد فيها ما تقدم من المعاني التي اشار اليها في المواضع السابقة - [00:01:49](#)

وجئنا على بعضها في مواطن مختلفة في اول المتن وفي وسطه وآآ كما تقدم في درس البارحة عن رواية المبتدع ورواية المجنون ورواية الكافري وروايته غير الفقيه وهنا اشار الى هذه المسألة - [00:02:15](#)

قال وشرط الراوي العدالة هل تكون في الكافر اشار اليها في الدرس السابق العدالة هل تكون المجنون اشرفنا اليها في الدرس السابق والصبي العدالة تكون في الصبي بالنسبة للعدالة عند الصبي - [00:02:48](#)

هذه تختلف من حال الى حال وقد بينا هذا البارحة وجرت الراوي العدالة قد ذكر مفهوم العدالة كما تلاحظون هل هي ملكة تمنع عن اقتراف الكبائر وصغائر الخسة ثم مثل - [00:03:14](#)

لهذه الامور التي ليست من العدالة قال سرقتي اللقمة الرذائل المباحة كالبول في الطريق المقصود بالعدالة الصفة الملازمة للراوي الصفة الملازمة للراوي التي تمنعه عن الوقوع في الكبائر وكذلك تمنعه عن الوقوع في الصغائر - [00:03:45](#)

تمنعه عن الوقوع في الصغائر الكبائر معروفة قبيل الذنوب معروفة قد اوصلها بعضهم الى اربعمئة اوصلها بعض العلماء الى اربعمئة كبيرة ليست اربعين كما يتوهم البعض بعض الناس يظن ان الكبائر هي اربعون كبيرة - [00:04:36](#)

والصحيح انها اربعمئة كبائر الذنوب اوصلها بعض العلماء الى اربعمئة وذكر هنا بعض الامثلة عليها نرى بعض الامثلة قال ملكة تمنع عن اقتراف الكبائر وصغائر الخسة الكبائر لا يمكن ضبطها في مثال او مثالين او ثلاثة لكن العلماء - [00:05:07](#)

يقولون هي مقطرة بوعيد او عذاب ما توعدها الله عليها بعذاب او او توعدها بالنار او بالطرد من الرحمة او بعدم النظر اليه تبارك وتعالى الى وجهه سبحانه لا يمكن ضبطها بمثال او مثال ليل او ثلاثة - [00:05:47](#)

اما الصغائر فيمكن ضبطها يعني الراوي هذا الذي يقع لشرب الخمر او يقع في كثرة السب واللعن هذا يعد من الكبائر وكذلك ان يكون معروفا اقتراف الفواحش. هذا من الكبائر - [00:06:18](#)

او شرب الخمر هذا من الكبائر او الافساد في الارض قد يكون الراوي مفسدا في الارض مفسدا في الارض اما بكلامه او بحاله ملكة

تمنع عن اقتراف الكبائر وصغائر الخسة - 00:06:44

صغائر الخسة هنا عبر عبر بماذا؟ قال وصغائر الخسة صغائر التي تدل على دنو قدر صاحبها يعني يفعل فعلا او يعمل عملا يدل على دنو فاعلها يعني قلة مروءته - 00:07:11

وخسته انه لا يحفظ نفسه من هذه الامور الدنيا. قال كسرقة لقمتي يقوم الراوي ويسرق لقمة او يقتترف فعلا من الافعال التي تدل على عدم طهارة نفسي لا يكون طاهر النفس - 00:07:41

ولا يكون متصفا بالمروءة وضرب امثلة على هذا قال والرذائل المباحة كالبول في الطريق يعني ان هناك بعض العادات يتسامح فيها هناك بعض العادات يتسامح فيها لكنها من الراوي لا يتسامح فيها - 00:08:23

قد تكون عادة مباحة قد تكون عادة مباحة لكن اذا فعلها الراوي تكون هذه العادة مما يقدر في عدالته قد ذكر امثلة على هذا قال كالبول في الطريق البولي في الطريق - 00:08:57

ان هذا لا يليق بالراوي ولا يليق بالمحدث لا يليق صاحب العلم يعني انه يرفع ثيابه امام الناس ويتبول في الطريق وهذا يقدر في عدالته في عدالته لان الناس لا يوقرونه بعد ذلك ولا يأخذون عنها العلم لماذا - 00:09:24

لأنه لم يحفظ نفسه من الوقوع في هذه القبائح بعض العلماء قالوا ومثل الاكل في الطريق الاكل في الطريق الاكل في الطريق الاكل في حد ذاته الاكل في حد ذاته مباح - 00:09:50

لكنه يأكل في الطريق هذا يذهب هيئته وهذا هو سبب هذا هو سببه ايراد هذا المثال عند العلماء وقالوا انه يمنع من العدالة الاكل مباح. لماذا عد هذا من خوارم المروءة وهو مباح - 00:10:21

الذي عنده جواب يتفضل الذي عنده جواب على هذا السؤال يتفضل الذي عنده جواب على هذا السؤال يتفضل لماذا عد الاكل في الطريق من خوارم المروءة لماذا عد الاكل في الطريق - 00:10:48

من خوارم المروءة نعم لانه ينقصون الهيبة ويجعلوا هذا الانسان يستصغر من الناس يعني ينظرون اليه انه لا يحفظ هذا العلم الذي في صدره لا يحفظ هذا العلم الذي في صدره - 00:11:13

نعم وذكر الاخ عبد النور مثل هذا الشيخ الذي جاءه البخاري رحمة الله عليه و اراد ان يحتال على الدابة وان يطعمها طعاما وليس وليس في يده شيء. انما اراد ان يمسكها - 00:11:38

تحرز الامام البخاري تحرز الامام البخاري ان يأخذ عنه العلم لماذا لانه غلب على ظنه انه يقع في التحيل وفي الكذب وقد لا امن ان يقع غدا في ان يقع هذا في الكذب - 00:12:00

في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك مثل التبول في الطريق. التبول في الطريق هذا من الامور القبيحة ولا تليق بصاحب العلم لانه قد يتهم بشيء لا يليق به - 00:12:27

اذا رآه الناس يبول في الطريق يتهمونه ويتهمونه ويستصغرونه هذه يسميها العلماء خوارم المروءة التي تخربوا او تذهبوا تنقص من الهيبة وتنقص من الديانة لو فعلها في الخفاء فان هذا يكون اهون - 00:12:47

من ان يفعلها وان يجاهر بها طيب قد يقول قائل كيف نحصل او نتحصل على هذه العدالة وقال ملكة طيب من اين نحصل على هذه او كيف نتحصل على هذه الملكة - 00:13:14

كيف نتحصل على هذه الملكة هذه الملكة و اشار اليها بن السبكي اشار اليها بالسبكي ونرجو من الاخوة الذين يتابعون الدرس ولا يقرأون ان يتفضلوا بالحصول على النسخة الموجودة في القناة - 00:13:37

وقد نشرناها في اكثر من مرة لعل الاخوة الكرام تحصلون على النسخة لمتابعة لمتابعة الدرس معرفة المسائل التي توقفنا عندها اذا يا مشايخ نريد الان ان نتعرف على كيفية - 00:14:09

الحصول على هذه الملكة كيف نحصل على هذه الملكة كيف نحصل على هذه الملكة من يعطينا طريقة او يعطينا وسيلة الحصول على هذه الملكة التي اشار اليها بن السبكي الاخوة الذين يكتبون امثلة الاخ عبد الكريم - 00:14:51

الملازمة التقوى والأخ هيثم قال يتجنب الذنوب الاخ ان يكن ملازمة اهل التقوى والعزلة اه نريد هذه امثلة يا مشايخ لا نريد امثلة نريد طريقتك اريد طريقة اه الاخوة الذين يكتبون امثلة لا نريد مثالا - [00:15:29](#)

الذي عنده جوابي تفضل الذي عنده جواب يتفضل احد الاخوة قال تدريب النفس على الورع تدريب النفس على والعلماء كانوا يعلمون طلابهم العدالة عن طريق اتباع السنة او ما يسمى - [00:16:11](#)

بدوام المراقبة وبهذا تنمو العدالة في النفس وتصبح عادة تصبح عادة ولهذا كان بعض السلف يقول من عمر ظاهره باتباع السنة وهذا لا يكون الا بالممارسة اليومية والالتزام بما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهرا وباطنا. من عمر ظاهره باتباع السنة - [00:16:53](#)

هذا الظاهر طيب والباطل قالوا وباطنه بدوام المراقبة اذا هو يتعود او يعتاد ان يعمر ظاهره باتباع السنة يعني ما يكون اماما للناس وهو حليق للحية ما يكون اماما للناس وهو يدخن او يشرب - [00:17:27](#)

الارجيلة هذا كيف يكون من اهل العدالة من عمر ظاهره باتباع السنة وباطنه بدوام المراقبة يعني بينه وبين الله يعد سكنااته وخطراته هذا معنى دوام المراقبة يعني ما يظلم الشرف في قلبه ويظهر للناس - [00:17:54](#)

انه على السنة هذا ليس من اهل العدالة قال وغض بصره عن المحارم وغض بصره عن المحارم ما معنى غض بصره عن المحارم ومعناه غض بصره عن المحارم وغض بصره عن المحارم - [00:18:28](#)

هذه الان التي نتكلم عنها الان لاحظوا يا مشايخ هي في ظاهر الامر هذي في ظاهر الامر انها للراوي او للمحدث او لطالب العلم لكن عندما تتأمل فيها او تتفكر فيها - [00:19:05](#)

تجد انها هي من التربية على تزكية النفس يعني كأن علماء الحديث او علماء الاسلام يقولون من اراد ان يكون منتسبا لاهل الحديث فليزكي نفسه سواء روى الحديث او لم يروي - [00:19:31](#)

هذي فائدة جميلة جدا كأنهم يقولون للناس اذا اردت ان تكون تحت مظلة اهل الحديث فاشتغل بتزكية نفسك سواء رويت الحديث او لم تروي ولهذا انظروا الى قول احد الصالحين من عمر ظاهره باتباع السنة. وباطنه بدوام المراقبة. قد شرحنا هذين المعنيين - [00:19:59](#)

وغض بصره عن المحارم اي شيء فيه اثم او فيه شبهة لا يختلس النظر اليه وكف نفسه عن الشبهات لا يدخل في الامور المشتبهة واغتدى بالحلال ما يدخل في الامور الربوية او في المعاملات الربوية - [00:20:32](#)

او في ما يسمى معاملات الكبار او في المساهمات التي اختلط الحال فيها بالحرام كف نفسه عن الشبهات حتى لو كان فيها جزء من الحلال لكن فيها شبهة الحرام يبتعد عنه - [00:21:03](#)

واغتدى بالحلال. يعني يغذي نفسه بالمطعم الطيب قال لم تخطى له فراصة لم تخطى له فراص اه. لان الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا - [00:21:22](#)

وهذا الفرقان لا يكون الا بعد رياضة للنفس لا يكون الا بعد رياضة للنفس رياضة ما معنى رياضة؟ يعني ان يعتاد على هذه التربية الایمانية ربي نفسه ایمانيا وربى نفسه - [00:21:45](#)

من جهة التزكية ومن جهة المراقبة وجهة الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن ترى فانه يراك. هذه هي العدالة ولهذا تجد بعض بعض الاطفال وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء. سبحانه وتعالى - [00:22:11](#)

تجد بعض الاطفال يعني عمره صغير في العاشرة وفي التاسعة من عمره يستحي مما يفعله بعض الكبار لماذا لان الله تعالى نور قلبه وكذلك لانه نشأ على يد ام صالحة او على يد - [00:22:37](#)

والد صالح كما جاء في القرآن وكان ابوهما وكان ابوهما ماضى قصة الغلامين وكان ابوهما صالحا ومن كان ابوه صالحا او كانت امه صالحة فانه ينشأ على العدالة وعلى التزكية والمراقبة - [00:23:06](#)

قال ابن السبكي اما العدالة فهي ملكة اي هيئة الان نعود للمتن اما العدالة فهي ملكة اي هيئة راسخة في النفس وهي خفية وهي فلا

تقبل رواية المجهول باطنا وهو المستور خلافا لابي حنيفة وابن فورك وسليم. وقال امام الحرمين يوقف ويجب الانكفاف اذا روى -

[00:23:37](#)

الى الظهور اما المجهول ظاهرا وباطنا فمردود اجماعا وكذا مجهول العين فان وصفه نحو الشافعي نحو الشافعي بالثقة الوجه قبوله وعليه امام الحرمين خلافا للصير فيه والخطيب وان قال لا اتهم فذلك. وقال الذهبي ليس توثيقا ويقبل - [00:24:10](#)

من اقدم جاهلا على مظنون او مقطوع في الاصح اراد ابن السبكي هنا ان يقيد ان من لا تتحقق فيه العدالة وهي الصفة الخفية التي لا تكشف لاحد لا نستطيع ان نقول هذا الرجل الذي اقامنا انه عدالة. لماذا - [00:24:37](#)

لأنها خفية هي صيغة داخل النفس او داخل الصد او في القلب لا تنكشف الا مع طول زمان او طول ملازمة او ممارسة ولا تقبل رواية من لا تتحقق فيه العدالة. مثل ماذا - [00:25:12](#)

مثل الذي نجهل حاله باطنا ما نعرف حاله باطنا لاننا ما جربنا الرواية عنه ولا جلسنا معه ولا لازمناه وهذا يسمى المستور يسميها

المحدثون يسمونه ماذا المستور يعني ظاهره الخير لكن ما نعرف ماذا يخفي في باطني - [00:25:40](#)

ظاهروا الخير لكن في باطنه ما وجدنا دليلا على العدالة عن طريق السفر معه او الملازمة له او شهادة تشهد له بالعدالة. لم نجد هذه

القرائن ابو حنيفة وابن فورك - [00:26:10](#)

سليم الرازي قالوا اذا كان مستورا رحمة الله عليهم قالوا اذا كان مستورا فاننا نقبل اكبر روايته اكتفاء بظاهر العدالة اذا كان ظاهره

يدل على الخير هذا يكون مستورا تقبل روايته نقبل حديثه نقبل محاضراته - [00:26:40](#)

نقبل دروسه بشرط انه ما ظهر عليهما قاله ابن السبكي ما ظهر منه صفات الخسة وما ظهر منه اقتراب الكبائر لكن العلماء يقولون

الافضل الافضل الاحتياط في الرواية عنه نحتاج عنه - [00:27:15](#)

نقتاطع عنه بالنسبة للاخ عبد الكريم يقول اليس الشرع قائم على الظاهر؟ فما بالناس بالباطن بلى الشرع قائم على الظاهر لكن فيما

يتعلق بالرواية العلماء يشددون حفظا لهيبة السنة نعم بالنسبة لعوام الناس - [00:27:52](#)

لا نتعامل معهم بهذا الميزان اما فيما يتعلق برواية بالرواية او بالفتوى او بالقضاء هل سمعتم ان ان الحكومة او الدولة عينت قاضيا

فاسقا او فاجرا هل سمعتم هذا نتكلم في الغالب ولا نتكلم عن الشعب - [00:28:18](#)

اجيبوا يا ام عاشور هل سمعتم ان الحكومة او القضاء او الدولة عينوا قاضيا فاجرا او فاسقا ما رأيكم نعم نحن ما نتكلم عن لا نريد

الغالب يا مشايخ. هو في كل بيئة يوجد الصالح والطالح - [00:28:55](#)

يوجد الصالح والطالح الغالب الغالب دائما المسلم يغني بجانب الخير اذا وجد في بلد قد لا يوجد في البلد الاخر لكن نقول

الظاهر بتعيين القضاة بتعيين اهل الفتوى ما هو - [00:29:31](#)

الغالب في اغلب البلدان اذا وجدوا من رشح للقضاء وفيه فسق او فيه فجور فانهم لا يختارونه الا اذا كان يخفي هذا في باطنه هذا

امر اخر لكن ينظرون الى ماذا - [00:29:58](#)

الى ظاهر حاله. الى ظاهر حاله ولهذا قال المحدثون من كنا نجهل باطنه ما نعلم باطنه. لاننا ما جربناه ما عرفنا احواله. ما وجدنا من

يشهد له وهذا يسمى المستور. يسمى مستورا - [00:30:23](#)

نروي عنه ونحتاج ندبا نحتاج ندبا في الرواية عنه اما الذي نجهل حاله ظاهرا وباطنا ما نعرف ليس له دروس ليس له محاضرات

ليس له آ فتاوى لكنه يصلي بالناس واحيانا - [00:30:52](#)

يلقي كلمة قصيرة او موعظة قصيرة لا نعرف ميوله الى يميل الى من من المذاهب او الى من اهل الاقوال واهل المعتقد هذا يكون

مجهول الظاهر والباطن هذا الذي انا اتكلم عنه - [00:31:26](#)

هو مجهول الظاهر والباطن هذا لا نقبل روايته بالاجماع وضعت هذا مجهول الظاهر والباطن لماذا لا نقبل روايته؟ لاننا جهلنا ظاهره

وباطنه العدالة لم تتحقق في حال هذا يسمى مجهول العين - [00:32:00](#)

ومثله مجهول الظاهر والباطن هو ذكر بعض الامثلة قال آ هنا ذكر قال اما المجهول ظاهرا وباطنا فمردود اجمع تكلمنا عن هذا وكذا

مجهول العين يعني مردود اجماعا. فان وصفه نحو الشافعي بالثقة فالوجه قبله - [00:32:30](#)

لو قال عنه احد ائمة الحديث مثل الشافعي هو ثقة يعني زكي زكاه احد من اهل العلم الشافعي او غيره رحمة الله على الجميع سنقبل روايته لماذا نقبل روايته؟ هو طيب مجهول الظاهر والباطن - [00:33:03](#)

هو مجهول الظاهر والباطن قالوا لان الذي زكاه علم ورأس في الديانة وفي العلم الذي زكاه علم يعني من الاعداد ورأس من رؤوس الفتوى وكيف يقول عنه انه ثقة كيف يزكيه ذلك العالم - [00:33:22](#)

الا عن طريق المعرفة. او عن طريق العدالة التي يعرفها نحن لا نعرفها الذي خالف في هذا اه سيأتي الان اه الذي خالف في هذه القاعدة الصيرفي والخطيب البغدادي الذي خالف في هذه القاعدة الصيرفي والخطيب البغدادي - [00:33:56](#)

قالوا ان هذا مجهول الحال او مجهول العين لا نقبل روايته. لماذا؟ لانه قد يكون مجروحا وهذا الذي زكاه لم يطلع على على توثيقه اذن هذا من الاحتياط في دين الله - [00:34:29](#)

لكن كلام صغير في والخطيب رحمة الله عليهما فيه مبالغة فيه مبالغة لانه اذا شهد لهذا الراوي احد من اهل العلم الكبار واهل التقوى واهل الورع اننا نكتفي بهذه التزكية عن البحث في اسراره اسرار الراوي واحواله - [00:34:57](#)

ام ابراهيم تقول اذا كان مختلفا في ثقته وعدله اذا كان مختلفا في ثقته وعدله يعني هو مجهول الظاهر والباطن وهذا لا نقبل روايته بالاجماع لماذا اختلفنا في ثقة وعدله؟ لانه مجهول الظاهر والباطن - [00:35:25](#)

روايته لا تقبل بالاجماع. لكن لو جاءنا هذا المجهول الحال ظاهرا وباطنا وقال انا عندي تزكية وانا عندي من شهد بعدالة بصدق في الحديث فاننا نقبل بعد ذلك. حتى لو كان مجهول الحال - [00:35:56](#)

حتى لو كان هناك حتى لو كان مجهولا خالف في هذا الصيرفي والخطيب البغدادي كما قلنا قبل قليل وقالوا لا يقبل لماذا؟ لانه قد يكون مجروحا والذي زكاه لا يعلم - [00:36:21](#)

بجرحي هذا رأي لبعض المحدثين ومنهم من قبله ومنهم من لم يقبله والذي عليه اهل العلم ان من ان الذي عليه اهل العلم قال هنا في نهاية الفكرة وقال الذهبي - [00:36:42](#)

وعليه امام الحرمين وعليه امام الحرمين ما معنى وعليه امام الحرمين قال اه بالنسبة للمستور المستور من هو المستور المستور هو الذي ظهرت العدالة في ظاهره ولم تظهر في باطنه. هذا يسمى المستور - [00:37:12](#)

قال امام الحرمين رحمة الله عليه نتوقف في خبر المستور. لا نقبل ولا نرد حتى نتبين حاله يعني عندنا راوي او عندنا شيخ او عندنا عالم في ظاهره الخير لكن في باطنه ما نعلم حاله - [00:37:45](#)

قد يكون منافقا قد يكون صادقا قد يكون وليا قد يكون من اهل التقوى قال امام الحرمين نتوقف قد يكون شيعيا قد يكون رافظيا قد يكون منافقا قد يكون من الخوارج او الدواعش - [00:38:14](#)

ماذا اقال امام الحرمين؟ قال نتوقف في الرواية عنه حتى يتبين حالهم اذن هذا معيار المحدثين في هذه المسألة في اخر الفكرة قال وقال الذهبي ليس توثيقا هذا رد على مخالفة الصيرفي والخطيب البغدادي - [00:38:32](#)

الذي ذكرناه قبل قليل يعني انه اذا جاءنا عالم كبير وشهد لي احد اهل العلم وقال لا اهتمهم سيكون هذا توثيقا لذلك الراوي لكن لا يكون ثقة لا يكون ثقة يعني اقل من مرتبة الثقة - [00:39:16](#)

ولهذا قال الذهبي ليس هذا توثيقا اما بالنسبة لعدد المزيكين من اهل العلم من يشترطوا ان يشترطوا اللي التزكية اثنان من اهل العلم او او يشتري طوعا من اهل العلم الكبار - [00:39:48](#)

اما رواية من فعل فسقا وهو جاهل بذلك ما معنى فعل فسقا او فعل مفسقا بالنسبة لامام الحرمين يا مشايخ. بالنسبة لامام الحرمين الذي ذكرناه قبلك الامام الحرمين قال نتوقف في خبر المستور - [00:40:24](#)

عن القبول وعن الرد حتى يتبين حاله لكن اذا روى ما يدل على تحريم شيء فاننا نتوقف عنه احتياط هذا ما يتعلق بامام الحرمين الذي يفعل فسقا او مفسقا عن طريق الجهل - [00:41:04](#)

مثل ماذا فعل فسقا فسقة مثل ماذا الفسق مثل ماذا ما المقصود بالفسق يا مشايخ المقصود بالفسق هذا فعل ما يدل على فسقه لفظة الفسق في الشريعة غالبا غالبا اذا ذكر الفسق - [00:41:40](#)

انه يدل على على الاصرار على المعصية عدم التوبة يظهر المعصية ويصر عليها ولا يتوب منها يعني اعتادها. نعم انتهك المحرمات واصر على المعصية يعني يعمل المعصية ويصر عليها ويبقى عليها ولا يبالي بالتوبة. قد تأتي التوبة وقد لا تأتي - [00:42:49](#)

وما قدروا الله حق قدره هذا الذي لا يقدر الله حق قدره هو الفاسق طبعاً قد يطلق الفسوق على الكفر ايضاً ويطلق الفسوق على من يستهين بالمعاصي ويستهين بالذنوب. هذا فاسق وذاك فاسق - [00:43:27](#)

الذي يفعل هذا الفسق او اه الامور التي توجب الفسق جهلاً منه اننا لا نقبل روايته احتياطاً احتياطاً هذا هو الراجح في هذه المسألة الان انتقل ابن السبكي الى مسألة الكبائر - [00:43:49](#)

وانا قلت لكم قبل قليل ان هذه المسائل اه لا تظبطوا بمثال واحد قال وقد اضطرب في الكبائر فقل ما تواعد عليه بخصوصه وقيل ما فيه حد والاستاذ والشيخ الامام كل ذنب ونفي آآ ونفيا الصغائر - [00:44:23](#)

والمختار وفاقاً لامام الحرمين كل جريمة تؤذن بقلة اكرات مرتكبها بالدين ورقة الديانة كالقتل والزنا واللواط وشرب الخمر ومطلق السكر والسرقه والغصب والقتل والنميمة وشهادة الزور واليمين الفاجرة وقطيعة الرحم - [00:44:51](#)

والعقوق والفرار ومال اليتيم وخيانة الكيل او الوزن وتقديم الصلاة وتأخيرها والكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب المسلم وسب الصحابة وكتمان الشهادة والرشوة من اهل من اهل العلم من ينطقها بالفتح - [00:45:09](#)

ومنهم من ينطقها بالكسر الرشوة ومنهم من ينطقها الرشوة كلاهما صحيح الریش هو صحيح بالكسر والرشوة صحيح والرشوة والديانة والقيادة واستعاية ومنع الزكاة ويأس الرحمة وامن المكر والظهار ولحم الخنزير - [00:45:36](#)

ولحم الخنزير والميتة وفطر رمضان والغلول والمحاربة والسحر لاحظ والسحر تجد راوي او شيخ او داعية او او محدث ويسحر الناس او يقع في السحر والربا وادمان الصغيرة. الان احد يتكلم عن الكبائر - [00:46:07](#)

وعدد اهم الكبائر التي يقع فيها الناس اهمها يعني التي يقع فيها الابتلاء التي يقع فيها الابتلاء جميل مثل ماذا قال وقد اضطرب في الكبائر قالوا يعني حد الكبيرة انا ذكرته قبل قليل - [00:46:37](#)

ما تواعد الشارع على فعله ما فيه وعيد هذا كبيرة من اهل العلم قال ما فيه حد اي شي فيه حد هو كبيرة. مثل الزنا مثل السرقة قال والاستاذ هو الشيخ الامام لاحظوا اللي عندكم في الكتاب - [00:47:09](#)

قال وقيل ما فيه حد والاستاذ والشيخ الامام كل ذنب الاستاذ ابو اسحاق الاصفراني. والشيخ والد المصنف الاخوان الذين كانوا معنا في الدروس الماضية يقولون ما معنى الشيخ الامام؟ بعض الاخوة الذين كانوا معنا - [00:47:48](#)

الدروس الماضية وقلت لكم الشيخ الامام يطلقها المصنف على والده صديقها على والذي احياناً تطرق على الرازي. لكن في الغالب وانا ذكرت هذا لكم سابقاً قال والشيخ الامام يقصد والده - [00:48:16](#)

يقصد والده علي السبكي ما نقول ابن السبكي ابن السبكي هو صاحب هذا الكتاب ابن السبكي كثير من طلبة العلم يقولون جمع الجوامع تأليف السبكي هذا خطأ قد اشرت الى هذا في المجلس الاول - [00:48:44](#)

جمع الجوامع ليس من تأليف السبكي انتبهوا لهذه المسألة جمع الجوامع هذا المتن ليس من تأليف السبكي من تأليف ابن السبكي. حتى نميز الولد عن الوالد هذا عبد الوهاب هو صاحب المتن - [00:49:08](#)

والده علي السبكي وقلنا سابقاً السبكي هذا نسبة الى الى سبق العبيد وهذي قرية في المنوفية في مصر اسمها سمك العبيد هو يعود في اصله او في نسبه الى قبيلة الانصار - [00:49:33](#)

الخرجي تعلمون الاوس والخرج من المدينة لكن منهم من هاجر الى مصر منهم من ذهب الى المغرب منهم من ذهب الى الشام عائلة الانصاري. هو هذا اه هذه العائلة المباركة - [00:50:00](#)

آآ الابن ووالده رحمة الله على الجميع. هم من هذه القبيلة قبيلة الانصار لكن غضب عليهم ما غلب عليهم لقب الانصار غلب عليهم اه

النسبة الى المحلة او القرية التي هم فيها وهي سبق العبيد - [00:50:18](#)

سمك العبيد يعني يميلون الى السمر يميلون الى اللون الاسمر بهذا سمك العبيد نسبة الى المحلة العبيط قال الاستاذ يعني ابو اسحاق الاصفرايني. والشيخ والد المصنف. ماذا قال؟ قال في حد الكبيرة. كل ذنب - [00:50:40](#)

كل ذنب يكونوا كبيرة كل ذنب هذا كبيرة والصغائر الصغائر ليست من الكبائر وهذا القول من الاقوال الغريبة من الاقوال الغريبة لان الله تعالى بين في القرآن حد الصغيرة وحد الكبيرة يعني ضابط الصغيرة وضابط الكبيرة. ان تجتنبوا كبائر - [00:51:11](#)

ما تنهون عنه تكفر عنكم سيئاتكم ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه. تكفر عنكم سيئاتكم اما الصغيرة هذي التي لا يكاد يسلم منها احد طيب الان عرفنا حد الكبيرة ما حدث - [00:51:54](#)

الصغائر حتى نقول هذا من الصغائر وليس من الكبائر الصغائر الذنب الذي ليس فيه وعيد وليس لم يرد في النص فيه غضب ولا حد في الدنيا ولا وعيد بالنار ولا وعيد باللعن - [00:52:25](#)

اه فهذا يكون من الصغائر. مثل ماذا مثل ماذا نريد مثالا على الصغائر الذنوب ان يعطينا مثالا على صغائر الذنوب من يعطينا مثالا على صغائر الذنوب مثال يا مشايخ على - [00:52:51](#)

قصة صغيرة او على الصغائر من الذنوب. حتى تتميز الكبيرة عن طيب اعطيكم امثلة انا يعني من باب اختصار الوقت اه اقتناء الكلب اعزكم الله لغير حاجة اقتناء الكلب لغير حاجة. واحد يربي الكلب عنده - [00:53:36](#)

بدون حاجة الكلام اثناء خطبة الامام هذا صغيرة تربية الكلب لغير حاجة صغيرة هجر المسلم كبيرة البيع وقت النداء لصلاة الجمعة عفوا صغيرا هذي التي انا اذكرها صغيرة هجر المسلم صغيرة - [00:54:15](#)

خطبة المسلم على خطبة اخيه صغيرة البيع وقت النداء لصلاة الجمعة صغيرة استقبال القبلة بالبول او الغائط صغيرة لتربية الكلب لغير حاجة صغيرة هذي امثلة على الصغائر وهي كثيرة معلومة - [00:54:47](#)

وهي معلومة وكثيرة اه طيب الان عرفنا ذكرنا حدة صغيرة وحد الكبيرة بالنسبة لمام الحرمين هنا تلاحظون قال وفاقا لمام الحرمين امام الحرمين قال كل معصية تدل على قلة اكثر اكترت - [00:55:12](#)

مرتكبها بالدين. يعني ما يبالي بالدين المعصية التي لا يبالي فاعلها بالدين ولا يلقي للدين بالا هذه كبيرة لماذا لان هذا يكون يكون صاحبها ضعيف الديانة يكون صاحبها ظعيف الديانة - [00:55:41](#)

نعم فهو اذا فعل هذه الافعال الكبيرة لشرب الخمر والزنا وذكر قال القيادة هنا ذكر طبعاً لن نشرح هذه يعني بعضها معروف لكن انا اركز على الالفاظ التي قد تخفى هو ذكر هنا قال القيادة - [00:56:20](#)

القيادة ما هي؟ قيادة السيارة ذكر امثلة على الكبائر امثلة قال المحاربة المحاربة معروف قطع الطريق واحد يقطع الطريق على الناس ويأخذ اموالهم هذه محاربة والغلول الغلول الاخذ من الغنيمة - [00:56:46](#)

اللحم الخنزير معروف. نسأل الله العافية واكل الميتة معروف. الفطر في رمضان بغير عذر معروف هذا القيادة المقصود بالقيادة هنا هذه من المصطلحات الغريبة يقصد بالقيادة يعني من يساعد الغير على الفاحشة - [00:57:36](#)

من يساعد غيره يعني يقدم خدمات لغيره في سبيل فعل الفاعل هذا يسمى قواد تم القواد او القوادة يعني من يسهلون للفاعل او هذا الذي يبحث عن هذا الامر يسهلون له - [00:58:17](#)

يسهلون له فعل الفاحش يسمى قواد او قوادة والياس من رحمة الله معروف نسأل الله العافية هذا من الكبائر والامن من مكر الله نسأل الله العافية من الكبائر لاحظوا ماذا قال - [00:58:47](#)

والقيادة والديانة المقصود بالديانة يعني ان يرضى الرجل ان يفعل الغريب الفاحشة باهله يعني يمكن الغريب من فعل الفاحشة باهله او بزوجه ويتركونها دائما على دائما آ مقرونة بالقيادة يقولون الديانة والقيادة - [00:59:15](#)

الديانة ان يرضى الرجل ان يفعل الغريب الفاحشة بزوجه او باهله والقيادة ان يسهل فعل الفاحشة لغيري الفرار من الزحف معروف. اكل مال اليتيم معروف. تقديم الصلاة عن وقتها معروف - [01:00:05](#)

وتأخيرها عن وقتها معروف الفطر في رمضان بغير عذر معروف الامن من مكر الله معروف اما الظهار ما هو الظهار الظهار ان يقول الرجل لامرأته انت علي كظهر امي هذا ماذا سماه الله في القرآن - [01:00:29](#)

هذا سماه الله في القرآن الله سبحانه وتعالى ماذا سمى ظهار الرجل في القرآن هذا الذي يقول لامرأته انت علي كظهر امي الذين الذين احسنت يا اخ ابراهيم شكر الله لك - [01:01:04](#)

سماه الله تعالى في القرآن سماه وانهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا لاحظ سماه منكرا وسماه زورا قال واليأس من رحمة الله هذه تكلمنا عنها وعقوق الوالدين تكلمنا عنها - [01:01:35](#)

واليمين الفاجرة ما هي اليمين الفاجرة التي تسبب اخذ حقوق الناس بغير حق اقسم بالله العظيم انني كذا ويحلف. حتى ياخذ حق الناس ورب الكعبة انه كذا وكذا حتى ياخذ حق الناس - [01:02:06](#)

يعني يحلف يمينا فاجرا حتى يتحصل على اموال الناس وقذف المحصنات قذف المحصنات معروف قذف المحصنات ان يأتي الى امرأة مستورة ليست معروفة بالخطيئة ويقذفها بالزنا والنميمة نقل الكلام بقصد الافساد في الارض - [01:02:28](#)

هذا من الكبائر اه هذه اه جملة الكبائر التي انا ما علقت عليها يعني ما ذكرتها الان هذا يدل على على وضوحها التي ما ذكرناها الان ما علقنا عليها تركناها لانها واضحة ولا تحتاج الى - [01:03:00](#)

الى بيان الاخ اه عبد الكريم يقول الغزل بالمرأة كيف الغزل بالمرأة الغزل بالمرأة هذه هل هذه من محارمه ام زوجته ام الغزل بالمرأة زوجته اذا قال لزوجته انت امي وانت اختي وانت - [01:03:24](#)

على سبيل المبالغة او على سبيل المحبة كان هذا من اللغو وهذا يعد من اللغو يقول انت اختي. انت امي هذا لغو هذا من اللغو هذا من لغو الكلام يقول لزوجته انت اختي انت امي - [01:04:03](#)

هذا من من لغو الكلام. هذا حاليا استغفر الله هذا من اللغو ليس من الكبائر اما لو قال لزوجته انت علي كظهر امي هنا اختلف المعنى المعنى هنا قال مسألة - [01:04:27](#)

الاخبار عن عام لا الاخبار عن عام لا ترفع فيه الرواية وخلافه الشهادة واشهد انشاء تضمن الاخبار. لا محض اخبار او انشاء على المختار وصيغ العقود كبتت انشاء خلافا لابي حنيفة - [01:05:00](#)

الان انتقل ابن ستوبكي في هذه الفكرة الى مسألة ان يخبر الراوي بشيء لا يرفع الى الحكام يخبر بشيء عام لا يرفع فيه الى الحكام هو الان يريد ان يبين الفرق بين الرواية - [01:05:34](#)

وبين ابو عمر معنا ابو عمر ابو عمر معنا الاخ ابراهيم اه الأخت ميسرة الصوت جيد آآ يريد آآ ابن السبكي آآ رحمه الله تعالى ان يبين الفرق بين الرواية والشهادة - [01:06:21](#)

الشهادة الاخبار عن شيء عام لا ترفع فيه الى الحكام اخبار بشيء عام اما الشهادة هي ترفع الى الحكام يعني يخبر الشاهد بشيء يرفعه الى الحاكم. اما الراوي يخبر عن شيء - [01:07:24](#)

لا يرفع فيه الى الحاكم قد يقول الراوي اشهد قد يقول الراوي اشهد وهو لا يقصد هنا الرواية اذا قال اشهد يختلف عن قوله اروي او حدثني ان كلمة اشهد - [01:07:51](#)

يخبر يعني ينشئ كلاما جديدا يخبر فيه وننظر هنا الى التعلق او القرينة التي تدل على الانشاء او الاخبار اذا قال هذا المتكلم اشهد ننظر الى القرينة او التعلق في الكلام. ماذا يقصد بهذه الشهادة - [01:08:21](#)

ثم قال اشهد يعني هو ينشئ كلاما ويقصد تعلقا معينا هذه تتضمن الاخبار واشهد يقصد بها كما تقدم قبل قليل يقصد بها الانشاء من جهتي من جهتي اللفظ لانه فرق بين اروي وبين - [01:08:49](#)

وقلنا قبل قليل اشهد يعني اخبر بالشئ الذي اريد التنبيه عليه اما اذا قال زوجتك وكلتك اشتريت منك بعثك هذه ليست من الرواية. هذه من الانشاء يعني هي انشاء وليس اخبار - [01:09:43](#)

لكن ابا حنيفة رحمة الله عليه هل هي اخبار على الاصل اخبارنا عن الاصل يعني انه يخبر ان انك اشتريت منه هو يخبر انك زوجته

ويخبر انك وكلته ونلاحظ هنا ان الخلاف - 01:10:25

الخلاف لفظي في هذه المسألة ننتقل الان الى مسألة الجرح والتعديل قال القاضي القاضي هنا الباقلاني القاضي اذا اطلق في هذا المتن يراد به الباقلاني قال القاضي يثبت الجرح والتعديل بواحد وقيل في الرواية فقط وقيل لا فيهما وقال القاضي - 01:11:02 يكفي الاطلاق فيهما وقيل يذكر سببهما وقيل سبب التعديل فقط وعكس الشافعي وهو البكر في الشهادة واما الرواية فيكفي

الاطلاق اذا عرف مذهب الجرح وقول الامامين يكفي اطلاقهما للعالم بسببهما - 01:11:34

وهو رأي القاضي اذ لا تعديل ولا جرح في العالم اه هنا يا مشايخ قيد رأي القاضي الباقلاني رحمة الله عليه في مسألة هل يثبت الجرح تعديل بواحد في الرواية والشهادة - 01:11:53

ام لا يثبت الجرح والتعديل بقول واحد في رواية وفي شهادة الباقلاني رحمة الله عليه قالوا قال يقع الجرح والتعديل بقول واحد. يعني عالم او شيخ او متخصص في الجرح والتعديل وقال هذا مجروح او هذا كذاب - 01:12:39

وهذا فاسق وهذا ثقة او هذا سبت او هذا عدل او هذا حافظ واحد فقط الاخت ام ابراهيم التي كانت تسأل قبل قليل لعلها ليست معنا الان هذا الجواب عن مسألتها - 01:13:09

يثبت الجرح والتعديل بقول واحد لا نحتاج الى اكثر من واحد حتى يقع الجرح والتعديل على هذا الراوي هذا قول من؟ قول القاضي الباقلاني رحمة الله عليه قال بعض اهل العلم - 01:13:38

يكفي الواحد في بيان الجرح او في بيان تعديل الرواية لماذا لان رواية الواحد كافية اما في الشهادة فلا بد من من توفر اثنين وكما تعلمون الشهادة لا تقع الا الاثنتين - 01:14:16

اما الرواية فيكفي فيها واحد هو ابن ستوبكي الان تلاحظون في هذه الفكرة يعقد مقارنة بين قول القاضي الباقلاني في مسألة الجرح والتعديل وبين رأي غيري وذكر بقية الاقوال - 01:14:47

التي امامنا قال لابد من وجود اثنين من وجود اثنين في جرح او تعديل الرواية والسعادة وانا ذكرت هذا لكم قبل قبل قلنا اذا اردنا ان نعدل او نجرح راويا او نشهد له - 01:15:15

لابد من وجود اثنين لابد من وجود اثنين لماذا يا مشايخ اذا اردنا ان نجرح راو او ان نعدل راو لابد من وجود اثنين من يعطيني تعليلا ونقول له جزاك الله خيرا - 01:15:46

من يعطيني تعليما الاب عمر معنا؟ ابو عمر الاخت ميسرة تفتح لنا الصوت ونسمع جواب الاخوة السلام عليكم يا شيخنا. وعليكم السلام ورحمة الله ربما شهادة الواحد اه يدخل على ذلك الواحد شيئا من - 01:16:16

اه نسيان او الغلبة او الخلط او غير ذلك كما حدث في قصة ابي بكر رضي الله عنه المغيرة بن شعبة والله اعلم. جميل. جميل طيب من عنده اضافة عنده اضافة - 01:16:52

واضح السؤال يا مشايخ قلنا لماذا لا بد من اثنين في مسألة الجرح المتعلقة بالراوي. لماذا نقول اثنين هذا ما قلنا خمسة او عشرة الاخت ميسرة تقول آآ قد يكون المجرح الواحد - 01:17:26

يجرح لاهون سبب او المجرح الواحد يجرح لاهون سبب الاخ خالد يقول قياسا على سائر الشهادات جيد هذا طيب اه ابو صهيب قال يعتبر او تعتبر قصدك كالشهادة الجواب موجود امامكم في المتن يا مشايخ - 01:18:16

الاخوة الذين يأتون بامثلة او يأتون بامثلة اليوم موجود امامكم في الكتاب وفي المتن قال القاضي يثبت الجرح والتعديل بواحد. وقيل في الرواية فقط. وقيل لا فيهما. وقال القاضي - 01:18:56

يكفي الاطلاق فيهما وقيل يذكر سببهما. كل هذه تكلمنا عنها وقيل سبب التعديل فقط وعكس الشافعي وهو المختار في الشهادة بالنسبة لوجود اثنين في الجرح او التعديل في الرواية وفي الشهادة - 01:19:25

لان الجرح بمنزلة منزلة الشهادة والتعديل ايضا بمنزلة الشهادة واذا اردنا ان نسعى لابد من وجود اثنين ولا نذكر السبب القاضي الباقلاني رحمة الله عليه اذا اردنا ان نجرح وان نعدل - 01:19:53

ما يشترط ان نذكر السبب الشافعي رحمة الله عليه قال يكفي الاطلاق في التعديل يعني اذا اردنا اذا اردنا ان نذكر تزكية لراو يكفي الاطلاق اما في الجرح فلا بد من بيان السبب - 01:20:18

يعني مثلا اذا اردنا ان نذكر مرتبته ونقول حافظ عدل صادق اما في الجرح فلا بد ان نذكر السبب لماذا لان الجرح لان الجرحى قد يختلف من عالم الى عالم - 01:20:53

وهذا الذي علي بن المديني رحمة الله عليه يجرح راو بسبب كثرة النسيان او كثرة الغفلة. يحيى ابن معين رحمة الله عليه يجرح هذا الراوي بسبب ماذا؟ بسبب الاختلاط وغيره بسبب انه يتشيع - 01:21:24

اذا لابد نقول نقول مردود الرواية لتشيعه مردود الرواية لاختلاطه. مردود الرواية نذكر سبب الجرح الشافعي رحمة الله عليه او هذا الذي انا قصدته قبل قليل قال هو الذي نختاره في الشهادة دون الرواية. يعني اذا اذا عرفنا ان - 01:21:50

ان هذا الجرح لا يجرح الا بقادح فاننا فاننا نطلق اما في الجرح فلا بد من بيان السبب يعني في الشهادة لابد من الاحتياط ونأخذ باثنين نأخذ به وجودي اثنين على الشهادة - 01:22:22

اما في الرواية فيكفي واحد لمعرفتي عدالته امام الحرمين والرازي رحمة الله عليهما قالوا اذا صدر الجرح والتعديل من عالم يعني واحد ان هذا يكفي في بيان حال الراوي. وهذا القول هو القول الاول التي الذي اورده - 01:23:02

ابن السبكي وعزاه الى من الى القاضي الباقلاني رحمة الله على الجميع قالوا الجرح مقدم. نعود للمتن السبكي رحمة الله عليه والجرح مقدم ان كان عدد الجرح اكثر من المعد اجماعا - 01:23:40

كذا ان تساوى او كان الجرح اقل وقال ابن شعبان يطلب الترجيح اراد ابن السبكي يا مشايخ في هذه الفكرة ان يوضح قاعدة وهي ان الجرحى مقدم على التعديل لكن هذا مقيد بماذا - 01:24:11

هذا مقيد بماذا تقيد بماذا الجرح مقدم على التعديل الجرح مقدم على التعديل لابد من حصول شرط حتى نقدم الجرحى على التالي ما هو هذا الشرط الاخوة الذين كانوا يسألون عن هذه المسألة - 01:24:49

في اول المجلس وها هي المسألة قد وصلت ان نقدم الجرعة للتعديل ام نقدم التعديل على الجرح بنسبكي رحمة الله عليه يقول الجرح مقدم على التعديل. لماذا يا ابن السبكي الجرح مقدم على التالي - 01:25:37

الجواب على لا نقدم هذي قاعدة هذي قاعدة الجرح مقدم على التعديل بشروطي بشرط ان يكون عدد من جرح اكثر من عدد من عدل انتبهوا للقاعدة جرح مقدم على التعديل - 01:26:07

اذا كان عدد من جرح يعني الذين الذكر وجرحوا هذا الراوي اكثر من عدد عدل فاننا ما نقدم التعديل انما نقدم الجرح من يعطيني مثلا او اعطيكم انا من يعطيني مثلا على هذه - 01:26:49

المسألة هنا ما ذكر بن استبكي مثلا لكن هي مفهومة من القواعد السابقة نفهم هذا من القواعد السابقة واضح اعطيكم مثلا او تعطوني الجرح مقدم على التعديل ان كان عدد الجرحين - 01:27:11

اكثر من عدد المعدلين نريد مثلا او اعطيكم انا مثلا اعطيكم انا مثلا اه هناك اه احدى الاخوات تراسلني في الخاص بارك الله فيها نحن يا اختي الكريمة في بث مباشر - 01:27:40

الان اذا الجواب الجواب يا طيب انا طلبت مثلا وانتم لم تعطوني. قلت انا اعطيكم او تعطوني مثلا على ان الجرحى مقدم على التعديل الاخ عبد النور قال جماعة قالوا هذا بائع امين وكان عدد القائلين خمسون - 01:28:26

وجاءت جمعة اخرى قالوا هذا بائع غشاش جيد يا اخ عبد المبارك بارك الله فيك وانا ساعطيكم من مما اعطانا السبكي انا ساعطيكم من امثلة ابن ستوبكي التي مرت معنا حتى نتعلم - 01:29:14

ان نربط بين السياق والسباق لابد للطالب ان يربط بين السياق والسباق والا كيف يستفيد من الدرس الاصولي اعطيكم مثلا من معنى كلام ابن السبكي نقول هذا الراوي الذي يحدث الناس - 01:29:38

مجروح في روايته لانه يأكل اموال اليتامى لكنه حافظ لكتاب الله. وحافظ للصحيحين ماذا قدمنا الان؟ تلاحظون في هذا المثال

فسروا الان هذا الكلام الذي او انزلوه على القاعدة. انزلوه - 01:30:13

قاعدة نحن قدمنا التعديل ام قدمنا الجرح يا مشايخ ماذا قدمنا؟ نعم قدمنا الجرحى على التعديل كل هذا هذا الراوي يأكل اموال

اليتامى وهو حافظ لكتاب الله وحافظ للصحيحين وضحت المسألة - 01:30:46

وضحت يا مشايخ ولا لا كيف وضعت المسألة كيف وضعت المسألة وهذا للمناسبة هذه مما وقع في عصرنا كثيرا نقول هذا الراوي هذا

الراوي الذي اشتهر في وسائل التواصل الاجتماعي - 01:31:21

معروف بعقوبه لوالديه يعني في قريتي في مدينته لكنه يحفظ الكتب الستة الان قدمنا الجرحى لكن لاحظوا اننا ما نقدم او ما نطبق

او ننزل هذه القاعدة على هذه الصورة الا اذا كان عدد الجارحين - 01:32:06

اكثر من عدد المعدلين ونحن ما قلنا هذه القاعدة اصلا وذكرناها للطلبة او الا لانها تواترت واصبح من يجرحون هذا الراوي اكثر اكثر

ممن يعبرونه الاخت ميسرة لو تبين لنا الصوت بارك الله فيك - 01:32:48

الاخت الانفال يبدو عندها مشكلة الاخت الكريمة لا ادري هي امرأة ام رجل انت في اي مدينة او اي دولة نعم الحمد لله الحمد لله

مرحبا بك اذا يا مشايخ - 01:33:26

نقدم الجرحى على التعديل ان كان عدد الجارحين اكثر من عدد المعدلين وقلنا ان هذه القاعدة لا نعمل بها الا اذا وجدنا تجريحا كثيرا

ووجدنا تعديلا او تعديلين او ثلاثة - 01:34:00

ويقابلها ينشرون تجريحا فنقول هو عاق لوالديه لكنه يحفظ الكتب الستة لاموال اليتامى لكنه يحفظ الصحيحين ذكرنا ذكرنا عنده

من الجرح وذكرنا ما عليه من ما عنده من التعديل طيب تساوى الجرح مع التعديل - 01:34:25

تساوى الجرح مع التعديل ماذا نصنع او ان الذين جرحوا هذا الراوي اقل من الذين عدلوا يعني الذين عدلوه اكثر او ان الذين جرحوه

يساؤون من عدلوه ماذا نفعل في هذه الحالة - 01:34:57

ماذا نفعل يا مشايخ في هذه الحالة قال ابن السبكي لاحظوا الكتاب عندكم والجرح مقدم ان كان عدد الجارح اكثر من المعدل اجماعا

لاحظوا قال اجماعا وكذا وكذا عطف على ما سبق - 01:35:37

وكذا يعني عطف على ما سبق وكذا ان تساويا اذا تساوى تقدم الجرعة يعني لا نأخذ بالرواية احتياطا وذكر هنا نقلنا عن ابن شعبان.

ابن شعبان هذا من المالكية من المالكية في مصر - 01:36:00

يعني هو ليس من مالكية المغرب او الاندلس او او العراق لان المالكية مذهب المالكية موجود في العراق موجود في الاندلس موجود

في المغرب وموجود في جزيرة العرب هل المذهب المالكي موجود في جزيرة العرب - 01:36:33

من عنده جواب على هذا السؤال يتفضل هل المذهب المالكي موجود في جزيرة العرب نعم موجود المذهب المالكي في الاحساء

منطقة الاحساء اذا المذهب المالكي موجود في العراق موجود الاندلس - 01:36:57

المغرب موجود في مصر موجود في منطقة الاحساء وموجود في آباء دول افريقيا الجنوبية يعني في السودان مثلا يوجد نعم

صحيح. اه هذا الشيخ المبارك اه هو الذي الحاشية على - 01:37:30

المتن المشهور عند المالكية وموجود في السودان ايضا مذهب المالكية يدرس في السودان انا دخلت بعض المعاهد والمدارس في

السودان ووجدتهم يدرسون المتون الفقهية المالكية قال ابن شعبان ابن شعبان محمد ابن القاسم - 01:38:05

وهو من كبار المالكية في مصر لم يكن متقنا كان معروفا بالفقه لكن لم يكن معروفا اتقان العربية رحمة الله عليه قال ابن شعبان

المالكي يطلب الترجيح في الحالي نطلب الترجيح - 01:38:42

في مسألة التعديل وفي مسألة الترميح. يعني لابد ان نأخذ ترجيحا نعم لا يوجد في اليمن المذهب المالكي ليس موجودا في اليمن اما

مسألة الجرح والتعديل التي يستعملها الشباب الان او استعملوها - 01:39:33

نستعملها بعض الجماعات او بعض الاحزاب هذه من الغلو المفرط الغلو وهو وسيلة لاسكات الطرف الاخر. هذا ليس حديثنا نعود الى

المتن. قال ابن السبكي رحمة الله عليه ومن التعديل حكم حكم مشترك العدالة بالشهادة - 01:39:58

وكذا عمل العالم في الاصح ورواية من لا يروي الا للعدل اه معنا كلام ابن شعبان او قول ابن شعبان المالكي يطلب الترجيح في

الحالين يعني انه اذا وجد تساوى عدد - [01:40:27](#)

المجرحين وعدد المعدلين ما نكتفي بالمساواة ونقول تساوا لابد ان نوجد لابد ان آآ نبين ما سبب التساوي هذا اعطونا اسباب الجرح

اعطونا اسباب التعديل ونذكر لماذا اصبح التعديل مساويا للترجيح - [01:41:00](#)

نقول لهذه الاسباب واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة وتذكر القرائن في ذلك الاخ آآ شكيب يقول اوليس العلم مقدم على النفي؟ بلى العلم

مقدمون على النفي وهذا من العلم الذي نتكلم عنه - [01:41:35](#)

من العلم ان نذكر البرهان ونذكر الدليل على ربما ما كنت معنا يا اخ شكيب قبل قليل ذكرنا نحن هذه المسألة انت يبدو ما كنت معنا

ذكرناها في النقل عن القاضي الباقلاني - [01:42:08](#)

في قبل حوالي نصف ساعة من النهار قال ابن السبكي ومن التعديل حكم مشترط العدالة بالشهادة وكذا عمل العالم بالاصح ورواية

من لا يروي الا للعدل هنا انتقل ابن السبكي الى مسألة - [01:42:33](#)

التعديل مسألة التعديل هو تكلم عن الجرح تكلم عن الجرح قبل قليل وعن عادت الجارحين والان ذكر طرق التعديل قال من التعديل

يعني من اسباب التعديل او من طرق التعديل - [01:42:59](#)

ان يحكم الحاكم بمقتضى شهادة انسان اذا كان هذا الوالي او الحاكم يشترط عدالة الشخص للحكم بشهادته هذا من التعذيب اما اذا

كان هذا الوالي او الحاكم لا يشترط ذلك - [01:43:38](#)

لا يعتبر حكمه تعديلا للشأن نأخذ مثالا على كلام ابن ستوبكي نأخذ مثالا وضحت الفكرة هذه ام نأخذ مثالا عليها او تعطوني مثالا من

عندكم تعطوني مثالا من عندكم اذا - [01:44:13](#)

اذا حكم الوالي بموجب شهادة شخص لشخص معين فان هذا يكون تعديلا له نعم احسنت يا اخ شكيب يعني جاء انسان جاء انسان

عند الحاكم او عند القاضي اتهم بامر - [01:45:06](#)

او اقيمت عليه دعوة وقام القاضي او الحاكم او الوالي بتعديله ببيان صدقه وانه على حق وانه صاحب القضية وانه قد كسب هذه

القضية لصدقه لان الحق معه فهذا يكون تعديلا له - [01:45:47](#)

ويعرف بين الناس انه صادق وانه على حق وانه صاحب عدالة اذا من الذي عدله الوالي او الحاكم او القاضي وكذلك عمل العالم يعني

قام العالم بين ان هذا الراوي او ان هذا - [01:46:11](#)

المسلم اهل للعدالة واهل للصدق واهل للصالح او قالوا هو معروف عندنا بكذا وكذا وكذا هذا تعديله من العالم او ان الوالي او القاضي

عدله تسمعون الان في الصحف او في وسائل التواصل الاجتماعي - [01:46:46](#)

يقول والله اقيمت دعوة ضد الشيخ الفلاني او العالم الفلاني او الواعظ الفلاني او الفقيه الفلاني وقامت المحكمة وكسب هذا العالم

القضية او نفي عنه ما اتهم به هذا تعديل له - [01:47:13](#)

اصبحا تعديلا له وضحت ان شاء الله المسألة والاخ شكيب جزاه الله خيرا ذكر قصة يوسف عليه السلام عزيزي هذا مما يصلح ايضا ان

يكون مثالا للمسألة قال وليس من نعود الى المتن - [01:47:41](#)

وليس من الجرح ترك العمل بمرويه والحكم بمشهوده ولا الحد في شهادة الزنا ونحوي نبذ تدليس بتسمية غير مشهورة اعلن ابن

السمعاني الا ان يكون بحيث لو سئل لم يبينه - [01:48:18](#)

ولا باعطاء شخص اسم اخر تشبيها كقولنا ابو عبد الله الحافظ يعني الذهبي تشبيها بالبيهقي يعني الحاكم ولا بايهام العي الرحلة او

مدلس المتون فمجروح هذه الفكرة التي اوردها ابن ستوبكي - [01:48:38](#)

رحمة الله عليه اراد ان يقيدها فيها بعض الامور التي يتوهم الناس انها تجرح الراوي وهي لا تجرح الراوي يعني قد يتهم العالم او يتهم

الفقيه او يتهم صاحب العلم او صاحب المنزلة او صاحب - [01:49:10](#)

او حتى القاضي نفسه يعني رفع دعوة على قاضي رفع دعوة على رئيس المحكمة اسمع هذا يقول رفعت دعوة على رئيس

المحكمة رفعت قضية على القاضي لماذا رفعنا عليه هذه القضية - 01:49:45

هذه الدعوة الو رفعنا عليه هذه القضية او رفعنا عليه هذه الدعوة لانه لا يعمل بمقتضى رواية عالم معين او فقيه معين هذا لا يكون جرحا لهم نقول مثلا في المحاكم لا نأخذ برواية ابي حنيفة - 01:50:09

لا نأخذ برواية الظاهرية سنأخذ برواية الزيدية هل يجوز ان نقيم دعوة على رئيس المحكمة او القاضي لانه لا يأخذ برواية الظاهرية او رواية الزيدية او رواية الحنفية يجوز هذا - 01:50:53

يجوز يا مشايخ لا يجوز هذا هذا لا يكون جرحا وكذلك اذا اقيم الحد على الشاهد بالزنا اذا اقمنا الحد على من شهد بالزنا هذا لا يكون جرحا للشاهد طيب لماذا - 01:51:14

اقمنا عليه الحد هذا لا يكون جرحا لهم اقمنا عليه الحد وقد شهد بالزنا هذا لا يكون جرح للشائق لانه قد يكون قد استحق هذه العقوبة لعدم اكتمال نصاب الشهادة - 01:51:59

وكذلك اذا اقمنا الحد على شارب الكحول المخففة يعني انسان يشغل في مقهى او في او في مطعم وتواتر انه يشرب الكحول المخففة. فيها نسبة فيها نسبة ضئيلة من الكحول - 01:52:30

واخذ يجهر بهذا تواتر عنها تواتر عنه هذا اقيم عليه الحد تعذيرا من القاضي او الوالي فان هذا لا يكون جرحا الكحول في هذا المثال لماذا لماذا يا مشايخ من يذكر عدة - 01:53:04

هذا تحتاج الى طالب نبيه ان شاء الله كلكم من النبهاء الأخ نون يقول لأنه ابتلي بها ولم يقصدها الأخ ابراهيم قال الحج يدرأ بالشبهات طيب هذا جيد لكن اه الاخ هيثم يقول عنده شبهة - 01:53:35

الاخ شكيب يقول تعذير لانه تعذير وليس حدا اه الاجابات كلها جيدة لكن الجواب الجواب الصحيح نقول اذا اقمنا الحد على شارب هذه الكحول لا يكون هذا جرحا له لأنه قد يكون في مذهبه في مذهبه - 01:54:09

جواز شربها لاحظوا هذا يقول حنفيا مثلا ويرى قد يكون حنفيا هذا معروف عند عندهم شرب النبي هذا معروف عند من عند الحنفية يعني ابو حنيفة رحمة الله عليه مال الى جوازه - 01:54:48

شرب النبي هذا يسمى النبيذ المعتق النبيذ المعتق وهذا رد على هذه المسألة ابن حزم رحمة الله عليه في كتاب المحلى ايضا من المسائل التي لا تكون جرحا لصاحبها تدريس الراوي - 01:56:03

اذا دلس الراوي وقلنا انه دلس لا يكون هذا جرحا يرحل له نأخذ مثالا على نأخذ مثالا على تدريس الراوي يقول مثلا هذا يريد ان يروي عن عن استمعاني قال روى محمد بن منصور - 01:56:44

تقصد استمعني ما حد يعرف محمد ابن منصور يعرفون استمعاني او العكس السمعاني استمعاني كثير من تقصد؟ يقصد محمد ابن منصور هذا لا يكون يقول هذا دلس يأتيانا الان طالب علم ويقول - 01:57:27

روى لي ابن عثيمين رحمة الله عليه كذا وكذا وكذا نفتش عن هذه المسألة في فتاوى ابن عثيمين ما نجد هذه المسألة طيب لماذا رواها عن ابني عثيمين لماذا رواه عن ابن عثيمين وهي ليست في مصنفات - 01:57:59

ابن عثيمين اعطيني جوابا لا ليس الاشتغال يا اخت ميسرة لا هو دلس دلس تدليسا بعيدا هذه وقعت اصلا عند السلف وقعت فقط عند السلف حدثني ابن عثيمين عن كذا وكذا وكذا احسنت يا اخ بشرى نعم - 01:58:32

لما تأتي ونجاده نقول والله نحن رجعنا الى مؤلفات ابن عثيمين ما وجدنا فيها هذا الكلام قال ومن قال لكم انني اقصد ابن عثيمين النجدي الذي في القصيم؟ انا ما اقصد هذا ابن عثيمين - 01:59:17

ما خلق الله الا ابن عثيمين هذا فقط عندي عالم اخر اسمه ابن عثيمين موجود في البصرة اهو في الكوفة يعني ابن عثيمين ما يقصد محمد الصالح العثيمين في القصيم يقصد عالما في الكوفة او في البصرة - 01:59:35

هو ما قال محمد الصالح العثيمين قال ابن عثيمين هكذا مقال محمد الصالح العثيمين قال حدثني ابن عثيمين وسكت ووجدنا في البصرة من يسمى او يلقب بابن عثيمين لكنه شخص اخر - 02:00:11

ليس الفقيه المعروف وهذا معنى قول ابن السبكي ولا باعطاء شخص اسم اخر تشبيها وذكر الأمثلة والذهبي والحاكم ولا بإيام العي والرحلة هذا لا يكون من التدريس اذا اذا روى عن شخص - [02:00:49](#)

وسماه بتسمية غير مشهورة يعتبر ذلك جرحا اما اذا اخفى الاسم سيكون تدليسا فيكون جرحا له وايضا قال اذا اوههم ان الراوي قد لقي من رواه عنه اذا قال مثلا قال - [02:01:31](#)

الالباني رحمة الله عليه هنا يوههم انه لقي الالباني وسمعه مع انه لم يكن معاصرا للالبان. ما كان معاصرا قال حدثني الالباني او روى الالباني لي. وهو ما عاصر الالباني - [02:02:21](#)

وما قابلهم هنا نفي للمسألة السابقة قال ولا بإيهاهم العي والرحلة هذا يكون مجروحا هذا يكون مجروحا ويكون مدلسا في الرواية المتعلقة بالمتون والرواية المتعلقة ايضا بالشيوخ - [02:02:50](#)

ننتقل الان يا مشايخ الى المباحث الصحابي الصحابي لا الاخ الذي قال استعان بكتابه ولم يذكر فيه كلام ذلك المدلس اذا قال هو اوههم انه تلقاه من الالبان وهو لم يعاصر الالبان - [02:03:44](#)

حدثني الالباني عندما رحلت اليه او قابلت ومعاصر الالباني ولا قابله انا قرأته في كتب الالباني هذا يكون جرحا طيب ننتقل الى مبحث الصحابي مسألة الصحابي من اجتمع مؤمنا بمحمد صلى الله عليه وسلم وان لم يروي ولم يطل - [02:04:30](#)

بخلاف التابعي مع الصحابي وقيل يشترطان وقيل احدهما وقيل الغزو ولو سنة ولو ادعى المعاصر العدل الصلبة قبل وفاقا للقاضي ذكر حد الصحابي والخلاف حوله وتعريف الصحابي فيه اقوال والجمهور يرون او - [02:05:09](#)

اتفقوا على ان الصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به وان لم يروي عنه شيئا وان مكث معه دقيقة واحدة يكون صحابيا يعني قابل النبي صلى الله عليه وسلم وهو مؤمن به - [02:05:49](#)

رأى النبي صلى الله عليه وسلم لمدة دقيقة او اقل من دقيقة او ساعة او عشرين دقيقة هذا يكون صحابيا لماذا من يعلل صحة هذا الاختيار الذي قاله الجمهور لاحظ ماذا قال ابن السبكي قالوا ولم يطل. وان لم يروي ولم يطل - [02:06:18](#)

دخل على النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وما اطال الجلوس عند النبي نقول انه صحابي طيب علل لماذا اعدناه صحابيا - [02:06:56](#)

قلل لماذا حكمنا عليه بالصحة؟ هذا حكمنا عليه بالصحة اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد التعليل ما هو يا مشايخ اين التعليل الان كنا عدناه صحابيا لانه اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم - [02:07:17](#)

ولم يروي عنه ولم يطل لماذا عدناه او لماذا الجمهور جعلوا هذا معيارا للصحة نحن نتكلم عن معيار الصلبة الأخت ميسرة قالت بأنه لان هناك من لقي النبي صلى الله عليه وسلم - [02:08:11](#)

مرة في غزوة ومات طيب اين التعليل الاخ ابراهيم قال لي شرف الصلبة الاخ شكيب يقول لي انه رآه وامن به يدخل في هذه الرتبة او الطبقة طيب ساذكر لكم الجواب - [02:08:42](#)

ساذكر لكم آآ العلماء لا ما قصدنا يا اخت ليسرة انه انه مات على ايمانه وذكرنا هذا في اول التعريف. من اجتمع مؤمنا بمحمد صلى الله عليه وسلم وان لم يروي ولم يطل - [02:09:17](#)

يتكلمون عن حد الصلبة هذا سميناه صحابيا بهذا الضابط قالوا لان الجواب جواب الجمهور على هذه المسألة نواب الجمهور على هذه المسألة قالوا لان الصلبة فعل الصلبة فعل ما تتعلق بدقائق او ثواني او - [02:09:49](#)

او ساعة او ربع او قليل او كثير وفعل هذا الفعل يعني انه جاء ولقي تلاحظوا الان من اجتمع فعل الاجتماع فعل لقي هذا فعل دائما تلاحظون في تعريفات الصحابي يأتون بالفعل من لقي - [02:10:31](#)

من اجتمع اذن حد الصلبة هي يا القيام بالفعل القيام بالفعل من غير حصرها في دقيقة او ساعة او من اجتمع مؤمنا بمحمد صلى الله عليه وسلم وان لم يروي ولم يطل - [02:10:58](#)

هذا لفظة ولم يطل دليل على ان العبرة بالفعل وليس بالوقت قال بخلاف التعبيرية مع الصحابي وقيل يشترطان وقيل احدهما وقيل

الى اخر مقال من اهل العلم من قال يشترط في الصحبة الرواية - [02:11:39](#)

وطول الصحبة لا يعني ان هذا من الاقوال المحتملة وليست من الاقوال المجزوم بصحتها يشترط في الصحبة الرواية. وطول الصحبة هذا قول من الاقوال المسألة وقيل يشترط اولى الصحبة او - [02:12:04](#)

الرواية من اهل العلم من قال لا يكون صحابيا الا من شارك رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة او صاحبه سنة او صاحبه لمدة سنة هذا بالنسبة لي - [02:12:32](#)

للخلاف حول مفهوم الصحبة. اما التابعي اه يشترط ان يطول اجتماعه بالصحابي اذا مقارنة بين ضابط الصحبة مع النبي صلى الله عليه وسلم وضابط اجتماع التابعي نفرق بين الاثنين نقول هذا تابعي لانه - [02:13:13](#)

لانه اجتمع بالصحابي ولازمه مدة ما قالوا هذا فيه صحابي مع النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لازم بيبكث مع النبي صلى الله عليه وسلم سنة الذين قالوا لا بد للتابعي - [02:13:52](#)

يعني لا يكون التابعي تابعا الا اذا طال اجتماعه بالصحابي يعني ان يلزم الصحابي مدة في عرف الناس حيث يعرف احوال الصحابي يحفظ عنه وينقل عنه المتعارف عليه عند اهل العلم - [02:14:32](#)

انه ان الانسان اذا اجتمع باخر لمدة مدة معينة عرف حاله عرف صفاته انه يكون تابعا ما ذكروا عددا معيننا من الايام او الشهور الو ان يطول الاجتماع. يعني يبقى معه مثلا من الصباح الى الليل - [02:15:10](#)

هذا تابعي اذا لازم التابعي الصحابي يوما كاملا نقول هذا تابعي لازمه اسبوعا نقول هذا تابعي. لازمه شهرا نقول هذا تابعي لكن لو جلس معه مدة يسيرة يعني دقائق جلس معه ساعة - [02:15:54](#)

او ساعتين ما نقول هذا تابعي لانه ما طال اجتماعه بالصحابي قال بخلاف التابعي مع الصحابي ما معنى بخلاف التابعي يعني انه لابد من الاطالة وقيل يشترطان وقيل احدهما هذه تكلمنا عنها - [02:16:25](#)

وقيل الغزو والمبتلى. هذي تكلمنا عنها ولو ادعى المعاصر العدل الصحبة قبل هذا من اتصف بالعدالة الذي لمن عاصر النبي صلى الله عليه وسلم وادعى انه صحب النبي صلى الله عليه وسلم - [02:16:56](#)

اننا نقبل روايته او خبره. لماذا لماذا يا مشايخ؟ لو قال انا قابلت النبي صلى الله عليه وسلم وفعلنا هو كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قرأنا سيرته او ترجمته - [02:17:23](#)

وجدناه عاش مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في وقت رسول الله في وقت بعثته ووقت هجرته وقال انا قابلت ما وجدناه في كتب الصحابة فتشنا في كتب الصحابة ما وجدنا اسمه - [02:17:45](#)

لكنه ادعى انه عاصر النبي المعاصرة انتبهوا هذي تسمى ماذا هو ما ادعى هو لم يدعي الصحبة. انتبهوا يا مشايخ هو ما ادع الصحبة وادعى المعاصرة انا ما غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:18:06](#)

انا ما هاجرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ما حظرت فتح مكة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ما صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدي لكنني عاصرته - [02:18:44](#)

وضحت المسألة نعم المعاصرة لا تقتضي الصحبة. هذا الذي نريد توضيحه وهذا كثير وقع للقبائل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. يعني القبائل التي كانوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [02:18:59](#)

هل كلهم صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير من ممن عاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم في وقته ما قابله ولا صحنه فلا نقول انهم كانوا من الصحابة - [02:19:25](#)

اذا المعاصرة تختلف عن الصحبة مسألة اه انه مخضرم اه هذه مسألة اخرى وهي قريبة من مسألتنا لكنه هو كان معاصرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لكنه اما لكبره اما لمرضه اما - [02:20:31](#)

ولهذا بعض اهل العلم قالوا ان النجاشي ليس صحابيا وهو عاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض العلماء قالوا النجاشي لا يعد لا يعد صحابيا النجاشي الجمهور يقولون يا مشايخ - [02:21:04](#)

الجمهور يقولون الصحابي من اجتمع مؤمنا برسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو القيد الذي قيده العلماء ولهذا لم يجعل النجاشية من الصحابة الذين اجتمعوا برسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:22:10](#)

قال ابن السبكي والاكثر على عدالة الصحابي وقيل هم كغيرهم وقيل الى قتل عثمان وقيل الا من قاتل عليا انتقل ابن السبكي رحمة الله عليه الى فكرة جديدة وهي مسألة هل الصحابة عدول - [02:22:45](#)

ام ليسوا عدولا؟ هادي مسألة مهمة من الذي وقع فيها في زماننا وفي عصرنا الذي خاض في هذه المسألة قالوا النواصب النواصب هذه طائفة النواصب الروافض النواصب الذين ناصبوا ال البيت العداء - [02:23:19](#)

الرافضة من الذين يسبون صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن كلاهما على نقيض الاخر الروافض يبغضون الصحابة ويسبونهم الا عليا هؤلاء يسمون يسمون بالروافض والنواصب يتولون جميع المؤمنين - [02:24:12](#)

النواصب يتولون جميع المؤمنين. ويعرفون قدر الصحابة ومنهم من يغمز ال البيت ولهذا قال والاكثر على عدالة الصحابي. يعني اكثر العلماء على ان الصحابة كلهم عدول اه لا حاجة ان نبحت عن عدالة عمر او - [02:25:03](#)

ابي بكر او عثمان او علي نقول وهل علي ام لا هل معاوية عدل ام لا هل عثمان عدل ام لا هل بلال عدل ام لا؟ هل عائشة ام لا؟ رضي الله عنهم اجمعين - [02:25:42](#)

لماذا لا نبحت عن عدالتهم لماذا لا نبحت عن عدالتهم؟ لانهم لانهم خير الامة وخير القرون. يعني هم عاشوا في خير القرون وهم خير الامة الله سبحانه وتعالى هو الذي فضلهم وليس - [02:26:08](#)

اليس العلماء واصحاب التراجع والذين معه يعني مع النبي صلى الله عليه وسلم والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني يعني زكاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بلسانك - [02:26:36](#)

هناك جماعة غامز الصحابة رضي الله عنهم وقالوا انهم ليسوا بعدول فنبحت عن عدالتهم والدليل على هذا ما حدث بينهم من شجار وقتال حدث من عائشة وحدث من معاوية وحدث من علي - [02:27:08](#)

رضي الله عنهم اجمعين وهذا يسميه علماء المنطق او علماء الجدل يسمونه الشغب يعني قالوا هذا يريدون الشغب يريدون الجدل او يريدون ان يفسد سيرة الصحابة رضي الله عنهم المعتزلة قالوا كل الصحابة عدول الا من قاتل عليا - [02:27:40](#)

فانه ليس في عهد المعتزلة قالوا كل الصحابة عدول الا من قاتل عليا رضي الله عنهم اجمعين والقول الراجح في هذه المسألة ان الصحابة كلهم عدول. قاتلوا او حدث بينهم شجار او حدث بينهم - [02:28:27](#)

اما ما حدث بينهم من الفتن فهذا محمول على ماذا محمول على الاجتهاد في النوازل التي حدثت في عصر اجتهدوا وخطأوا وبعضهم اجتهد واصاب قال ابن السبكي المرسل قول غير الصحابي قال صلى الله عليه وسلم واحتج به ابو حنيفة - [02:28:54](#)

ومالك والاعمدي مطلقا وقوم ان كان المرسل من ائمة النقل ثم هم اضعفوا من المسند خلافا لقوم والصحيح ردوه. وعليه وعليه الاكثر منهم الشافعي والقاضي قال مسلم واهل العلم بالاخبار فان كان المرسل - [02:29:36](#)

لا يروي الا عن عدل كابن المسيب قبل وهو مسند اراد ابن السبكي رحمة الله عليه في هذه الفكرة ان يبين حال الحديث المرسل هذا الحديث او الرواية المرسله كيف نتعامل معها وما - [02:30:02](#)

وما حدها الحديث المرسل الحديث المرسل القول الذي قاله غير الصحابي قاله التابعي او قاله من جاء بعد التابعي يقول النبي صلى الله عليه وسلم هكذا الرواية يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا واسقط الواسطة - [02:30:41](#)

بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ونلاحظ يا مشايخ ان المرسل عند المحدثين يختلف عن المرسل عند الاصوليين واضح يعني المحدثون يقولون المرسل قول التابع عن النبي صلى الله عليه وسلم - [02:31:39](#)

اما قول من بعد التابعي هذا نكون منقطعا او اما الاصوليون يقولون ماذا يقولون قال النبي صلى الله عليه وسلم فيسقط الواسطة بينه وبين وبين النبي صلى الله عليه وسلم - [02:32:30](#)

ابو حنيفة ومالك والامدي رحمة الله عليهم اجمعين قالوا انه لا يمكن ان يسقط الراوي العدل الا من كان عنده عدلا والا يكون هذا

جناية في حق الراويين نفسه وقدح في روايته يعني يسقط - 02:33:09

راو يروي عنه وهذا الراوي ليس بعدل هذا يكون قدحا في الراوي نفسه اما اذا اسقط عدلا هذا لا يكون قدح في الروض وهذا كثير في المصنف لابن ابي شيبة والمصنف - 02:33:53

كثير من الحفاظ الذين صنفوا في المصنفات مصنف ابن ابي شيبة فيه كثير من المراسيل وايضا مصنف عبد الرزاق فيه كثير من المراسيل يرويها التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم - 02:34:27

اذا نحتج بها او لا نحتج بها؟ الذي رآه ابو حنيفة ومالك والامدي رحمة الله عليهم اننا نحتج بها وذكرنا تعليلا ذكرنا هذه دائما يا مشايخ في الدرس الاصولي نركز على التعليل وعلى - 02:35:25

وعلى المقصد بعثني بجانب التعليل والمقصد لان الاصول كلها مبنية على هذين الركنين الاصول قائمة على التعليل قائمة على ماذا على المقاصد انت في الدرس الاصولي اذا احكمت التعليل واحكمت المقاصد - 02:35:59

فقد حققت الغاية المنشودة فلما نقول لماذا ابو حنيفة ولماذا مالك ولماذا الامدي احتج بالمرسل؟ او احتجوا بالمرسل يكون الجواب ماذا ما زلنا نتكلم عن جانب التحليل وايضا جانب المقاصد - 02:36:26

الذي عنده جواب يتفضل الأخ ميسرة نتكرم وتفتح لنا الصوت لمن يريد ان يشارك من الاخوان السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته احسن الله اليك جزاك الله خيرا استاذنا الفاضل. مرحبا. مرحبا - 02:37:10

قد يقال ان اذا ثبت عند ائمة الحديث او ائمة الفقه كذلك ان الراوي عدل فهو في احوال متغايرة احيانا يسند احيانا يرسل يرفض وقد يعرف في بيئتهم ان هذا الحديث الصحيح يقتصر في بعض المواقف على الارسال - 02:38:03

ويقتصر في مجالس اخرى على الاسناد جميل جميل اشرك يا اخ شكيب بارك الله فيك اجابة طيبة مباركة والاخت ريم ايضا قالت ان هذا الراوي الثقة لا يروي الا عن ثقة - 02:38:29

الكذب عندهم اقل مما عندنا. الاخت ميسرة ايضا ذكرت اذا كان احد عنده جواب يتفضل لماذا ابو حنيفة ومالك والامدي احتجوا بالمرسل ونحن قبل قليل قلنا ان يسقط الواسط بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم - 02:38:51

او قول التابعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا انا وردت لكم الجواب قبل قليل اردت لكم الجواب قبل قليل انما احتج ابو حنيفة ومالك والامدي - 02:39:40

بالمرسل لان لانه في عرفهم وفي اولئك الكبار اولئك الكبار ما كان عندهم الكذب هذا يعدونه من الجرائم العظيمة ومن الكبائر لا يمكن ان يقع الكذب عندهم ينزهون ديانة لا يحتجون اصلا بمقدوح في - 02:40:02

في دينه او في علمه او لا عندهم من الامور العظيمة ولهذا احتج ابو حنيفة ومالك والعامدي المرسل قالوا لا يمكن ان الراوي العدل لا يمكن ان يسقط الا من كان عنده عدلا - 02:40:40

اما اذا اسقط تغير العدل فانه يكون قد شهد على نفسه بالخطأ في الرواية ان تكون روايته مردودة. رواية التابع مردودة انه قدح في روايته بنفسه ثم ذكر بعد ذلك ابن السبكي وقال جماعة - 02:41:04

وقوم ان كان المرسل من ائمة النقل يعني سعيد ابن المسيب الحسن البصري وابراهيم النخعي والشعبي اذا ارسلوا يعني يقول التابعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا وكذا - 02:41:52

يقول سعيد ابن المسيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يقول ابراهيم النخعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا. الحسن البصري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا - 02:42:24

وهؤلاء يقبل تقبل مراسيلهم لانهم من ائمة الحديث والرواية اذا العلماء يعمل مقارنة ايها اقوى دلالة المرسل ام المسند اذا عندنا رواية مسندة وعندنا رواية مرسل ايها اقوى - 02:42:40

الذي عليه اكثر العلماء ان المرسل اقوى لان فيه الجزم بعدالة الرواة لكن اذا كان الذي ارسل من ائمة كبار اهل العلم مثل سعيد ابن المسيب والحسن البصري هؤلاء مراسيلهم قوية كالاسانيد - 02:43:19

نكمل فان عضد مرسل كبار التابعين ضعيف فان عضد مرسل مرسل مفعول به والفاعل ضعيف فان عضد مرسل كبار التابعين ضعيف يرجح كقول الصحابي او فعله او الاكثر او اسناد او ارسال او قياس - [02:43:57](#)

او انتشار او عمل العصر كان المجموع حجة كان المجموع حجة واللي كان المجموع حجة ماذا نقول كان المجموع حجة ولا حجة نعم حجة وفاقا للشافعي - [02:44:32](#)

يا مجرد المرسلين ولا المنظم فان تجرد ولا دليل سواه فالظاهر الانكفاف لاجله اراد ابن السبكي اراد بن استبكي في هذه الفكرة ان يبين ان مرسل كبار التابعين يقبل اذا تقوى - [02:45:29](#)

ذلك المرسل اذا قوى ذلك المرسل حديث ضعيف يصلح للتقوية وللترجيح ومما يقوي مما يقوي المرسل قول الصحابي او فعل الصحابي او قولان كثير من اهل العلم من غير الصحابة - [02:46:03](#)

او مرسل اخر قد ارسله نفس النص المرطي وكذلك اذا عضده او قواه معنا هذا الذي لا ينظر فيه للعلة انما ينظر فيه الى عدم لعدم الفرق بين المقيس والمقيس عليه - [02:46:39](#)

وكذلك اذا قواه الانتشار يعني الذبوع بين اهل العلم او عمل اهل العصر يعني ان اهل العصر عملوا بمقتضاه وبهذا الاعتبار يكون المرسل حجة وهذا هو القول الذي عمل به الشافعي رحمة الله عليه - [02:47:27](#)

طيب اذا تجرد المرسل ولا دليل ولا برهان عندنا الا هذا المرسل وهذا المرسل يدل على المنع او على النهي فهل نعمل به ام لا نعمل به ما رأيكم يا مشايخ - [02:48:17](#)

وضحت المسألة يعني يقولون تجرد المرسل ولا يوجد ما يرجحه او يقويه وهذا المرسل جاء بالمنع يعني اقتضى المنع من من شيء معين اذا يا مشايخنا ماذا نضع ماذا نضع هنا - [02:48:44](#)

احسنت يا الأخ هنا نتركه نرفع اليد عن الاحتكاك به الان ننتقل الى مسألة الاخ شكيب يقول هل هذا القبول؟ اي اي قبول تقصد عند الاصوليين المحدثين اي اي مسألة - [02:49:36](#)

بالنسبة الحديث عن الاحتجاج بالمرسل لا هذا عند المحدثين اما بالنسبة الاصوليون هم يختارون ما يوافق الدلالات لكن هنا العبرة ليست للاصوليين نأخذ بما الله اهل الاصول انما نأخذ بقول المحدثين لماذا - [02:50:23](#)

لان جهة العمل هنا جهة حديثة وليست جهة اصولية ان يتعلق بالعدل والظبط والراوي والطبقة وهذا كلها حديثة الان ننتقل الى الحديث بالمعنى. قال الاكثر على جواز نقل الحديث بالمعنى للعارف - [02:50:57](#)

وقال الماوردي ان نسي اللفظ ان نسي اللفظ وقال ان كان موجه علما وقيل بلفظ مرادف وعليه الخطيب ومنعه ابن سيرين وثعلب والرازي وروي عن ابن عمر هذه الفكرة التي قيدها ابن السبكي - [02:51:25](#)

رحمه الله تعالى اراد ان يبين فيها نقل الحديث بالمعنى لا يجوز الا لمن كان عارفا بمدلول اللفظ هذا الذي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اسجد - [02:51:51](#)

هكذا رواه صلوا كما رأيتموني اسجد رواه باللفظ ولا رواه بالمعنى صلوا كما رأيتموني اسجد هذا الراوي ما روى هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم القاعدة عند - [02:52:39](#)

عند الاصوليين انه عند الاصوليين وعند غيرهم كنا سابقا يا مشايخ احفظوا هذا جيدا ان هناك مسائل مشتركة بين الاصوليين والنحاة بين الاصوليين واهل اللغة بين الاصوليين والمحدثين بين الاصوليين والمفسرين بين الاصوليين والمناطق بين الاصوليين - [02:53:15](#)

واهل الكلام بين الاصوليين والفقهاء بين الاصوليين والبلاغيين اذن المسائل المشتركة بين الاصوليين وغيرهم كثيرة جدا حتى ان اهل البلاغة يشتركون مع اهل الاصول والمناطق والنحاة واهل اللغة لما نقول - [02:53:51](#)

اتفق العلماء على ان نقل الحديث بالمعنى لا يجوز لا ينصرف الذهن الى الاصوليين المحدثين الى المفسرين الى الفقهاء الى الاصوليين ونحو ذلك لا يجوز نقل الحديث بالمعنى مثل صلوا كما رأيتموني اسجد - [02:54:24](#)

لماذا لا يجوز هذا لا يجوز نقل الحديث نريد التعليل ذكرنا قبل قليل ان علم الاصول يقوم على ركنين التعليل والمقاصد. العلم بالتعليل والعلم بالمقاصد ما يصلح ان نقول هذه القاعدة بدون تعليق اتفق العلماء على ان نقل الحديث بالمعنى لا يجوز - [02:54:48](#) التعليل ان هذا سيدخل في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم التحريف والتصحيف وهذا سيغير مدلول الالفاظ اذا كنا امس نتكلم الاخوة الذين حضروا معنا امس نقول ان الصحابي اذا قال ان - [02:55:36](#) والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء والصحابي القروء هنا بمعنى الحيض ليس بمعنى الطهر. نقول للصحابي ما المستند على هذا الرأي اذا كان من عنده رضي الله عنه فاننا لا نقبله - [02:56:00](#) نستأنس به لكن ما نقبله الا بقريئة قوية وذكرنا ان ابن عباس حبر الامة انفرد عن الصحابة بنحو خمسين رأيا بخمسين مسألة ما قبل اب وكثير من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين - [02:56:24](#) ومثلها هذه المسألة التي معنا الليلة نقل الحديث بالمعنى لا يجوز عند العلماء الاصوليين المحدثين الفقهاء المتكلمين البلاغيين المناطق المفسرين لماذا؟ لانه يغير مدلولات الالفاظ ومواقع الكلام اذا قلنا صلوا كما رأيتموني اسجد - [02:56:47](#) حتى تركيب الجملة اختل ومدلول اللفظ اختلف قالوا اما ان كان الذي نقل الحديث بالمعنى يعلم مدلولات الالفاظ ويعلم المعاني ويعلم التراكيب اللغوية فيجوز له ذلك لانه قد يكون هذا وجه له وجه في اللغة - [02:57:17](#) او له وجه في النحو وابن عمر رضي الله عنهما ذهب الى المنع قال ما يجوز ان تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتغير اللفظ من عندك وتقول انا انا اروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمعنى. منع هذا ابن عمر - [02:57:48](#) رضي الله عنه الما وردي كما افاده هنا ابن السبكي قال اذا نسي اللفظ وابدله بنفس بلفظ اخر يؤدي الى نفس المعنى فيجوز هذا بشرط ان لا يكون اللفظ الذي غيره - [02:58:14](#) لا يؤدي الى معنى جديد او يوجب عملا يختلف على عن معنى اللفظ الذي ابدله اذا كان اللفظ الذي ابدله يؤدي الى عمل جديد وهنا لا يقبل هذا التبديد اما اذا كان المعنى الذي ابدله - [02:58:49](#) بالمعنى السابق نفس مدلول اللفظ الاول فلا حرج في ذلك. عند من رأى الجواز وبهذا يا مشايخ اه نصل ولله الحمد بعد نحو ثلاث ساعات الى خاتمة هذا المجلس وغدا ان شاء الله تعالى آآ سيكون هو اللقاء - [02:59:14](#) اللقاء قبل ان نتوقف للاستراحة في فترة العيد غدا ان شاء الله والمجلس الاخير سنتوقف حوالي اسبوعين للاستراحة وايضا اه حتى نستعيد نشاطنا ونكمل بعد العيد والله اعلم واحكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [02:59:56](#) وبارك الله فيكم وشكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [03:00:30](#)